Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بحبها لديودات ، وانها تريد ان تبدأ حياة جديدة ، بعيدا عـن السياسة والجاسوسية .

ولكن الغيرة استبدت بالراهب فرفض مساعدتها ، وطلب لها المزيـد من الغواية والفجور ، فاسقط في يدها ، وأغمي عليها .

فلما عادت الى رشدها بعد ان نقلتها (لورا) الى المنزل .

اخذت تفكر في موقفها ، وقررت الدفاع حتى النهاية عن حبها .

وكان عليها ان تتمالك اعصابها ، وترتصد الفرصة السانحة ، وحتى تسنح هذه الفرصة ، كان عليها ان تذهب لمقابلة الملكة التي دعتها اليها .

وكانت الملكة كاترين بعد ان فشلت في قتل خصيمتها ملكة النافار ، التي كانت تخشى منها ومن ولدها على عرش فرنسا ، قد قررت تـدبير مكيدة جديدة ، تمزق الهيكونت ، وتشرد زعماءهم .

وكان اشد زعماء الهيكونت بأسا وخطرا ، الاميرال كوليني، وهنري دي بيران ، ابن ملكة النافار ، فتحدثت الى ابنها الملك شارل بتعيين الاميرال لقيادة جيش يذهب الى هولندا لحماية ابناء مذهبه هناك ، وتزويج هنري بمرغريت اخت الملك .

وسرّ الملك بهـذا الحـل السلمي البديع ، لانـه كان يكره الحرب والمذابح التي كانت تدبرهما امه ، ويفضل السلام والسعادة للجميع .. خصوصا وانـه لم يكن يعتقد ان الهيكونت يريـدون شرا بعرشه ، وان الناس الذين حوله ، هم الذين يحاولون اثارتهم واستفزازهم وذبحهم .

وبعد ان انتهت كاترين من التحدث الى الملـك ابنها واقناعه برأيهـا استقبلت اليس جاسوستها ، فأخبرتها هذه بان ملكة النافار عرفت سرها، وطردتها من قصرها .. وان كتاب الملكة كاترين الى اليس ، قد وقع في يد ملكة النافار ، فأكدت كل شكوكها السابقة بشأنها ، فهي والحالة هذه ، لم تعد تستطيع خدمتها عندها .

فقالت لها الملكة :